

الملك سلمان يستسلم لأوباما: التفاهم النووي يحقق الاستقرار للمنطقة بوتين يقدم الأسد شريكاً سياسياً وعسكرياً... ونزيف إماراتي في اليمن عون يدخل مائدة الأربعاء بعد أن أقام استفتاءه... و«الحراك» يتحدّى «الحوار»

كتب المحرر السياسي

ليس سرا أن ارتباطاً أصاب السعودية مع التوقيع على التفاهم النووي مع إيران، وأن الشعور بالخيبة والخذلان تجاه العلاقة بواشنطن جمع كل المسؤولين السعوديين ووثقي الصلة بأميركا وأصحاب رهان أحادي عليها في العلاقات الدولية، كما ليس سرا أن الموقف المعلن للسعودية لجهة بث المخاوف من أي تفاهم على الملف النووي مع إيران من دون ضمان تغيير في سياساتها الإقليمية، خصوصا ما يتعلق بسورية والعراق واليمن ولبنان، يعني تشجيعا لهذه السياسات وتحويل المكاسب التي ستحققها إيران جراء التفاهم لتعزيز هذه المواقع الحليفة لإيران التي تسبب الإرباك والفشل وتصيب بالخسائر حلفاء واشنطن التقليديين. ويمثل ما كان هذا موقف السعودية كان كذلك موقف «إسرائيل» وتركيا، ونشأ تحالف ووثق لضرب فرص التفاهم سواء بالضغط على البيت الأبيض عبر الكونغرس باللوبيات «الإسرائيلية» والنظرية والتمويل السعودي، أو بإغراء القيادة الأميركية للترتب في إظهار ما يستطيعه الحلفاء لتغيير موازين القوة في وجه إيران. ومع زيارة الملك السعودي لواشنطن كان كل شيء على الطاولة، من ملفات وقضايا، لكنها كلها تحتمل المسaire والمداورة، وقول عكس ما ستكون عليه الأفعال إلا الملف الرئيسي الذي يقرر فعليا مصير سواه، وهو الملف النووي والموقف من التفاهم (النتمة ص6)



حشود التيار الوطني الحر في وسط بيروت

البحث عن «إسرائيل» في مقتل الشيخ البلعوس...

باريس - نضال حمادة

إذا أردت معرفة القاتل في جريمة سياسية، ابحث عن المستفيد من عملية الاغتيال، هذا الكلام يرده خبراء عالم الأمن والجريمة السياسية، ولطالما سمعناه من مسؤولين أمنيين غربيين، خصوصا أولئك الذين أجريت معهم مقابلات صحافية، خصوصا بعد عملية اغتيال الرئيس الراحل رفيق الحريري. في سورية اليوم تعبت جميع أجهزة الاستخبارات العالمية، وفي الجنوب السوري خصوصا يتمتع «الموساد» الإسرائيلي بحرية حركة منذ سيطرة «جبهة النصرة» على معظم الخط الحدودي بين فلسطين المحتلة وسورية، ولا تتوقف القيادات «الإسرائيلية» عن الإعلان عن نيتها إقامة منطقتين عازلة في جنوب سورية تكون خاضعة لسيطرة «جبهة النصرة» و«حركة أحرار حوران» التي يمدها الكيان المحتل بأسباب الحياة، وكانت آخر خدمات «إسرائيل» للفصائل التكفيرية في الجنوب السوري، الغارات الجوية التي شنتها الطائرات الحربية «الإسرائيلية» على قيادة ومواقع اللواء 90 في الجيش العربي السوري والذي يربط على الحدود في سوسع وعند القنيطرة.

(النتمة ص6)

بحث مع الملك السعودي قضايا المنطقة

أوباما: سواصل التعاون لمواجهة الإرهاب



قال الرئيس الأمريكي باراك أوباما خلال استقباله الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز في البيت الأبيض إن النقاش بين الجانبين يبحث عدة قضايا في المنطقة ولا سيما مكافحة الإرهاب والوضع في اليمن وسورية والوضع في العراق واليمن وسورية والوضع في العراق واليمن وسورية... وأكد أوباما أن النقاش بين الجانبين سيبحث عدة قضايا في المنطقة ولا سيما مكافحة الإرهاب والوضع في اليمن وسورية والوضع في العراق واليمن وسورية... وأشار أوباما خلال مؤتمر صحافي مع الملك السعودي إنه يشارك الرياض الشعور بالقلق في شأن اليمن والحاجة لاستعادة عمل الحكومة ومعالجة الوضع الإنساني. كما أعلن أوباما أنه والعامل السعودي سيواصلان التعاون الوثيق لمواجهة الإرهاب في العالم بما في ذلك قتال تنظيم الدولة الإسلامية، مضيفا أنه سيبحث مع الملك السعودي سبل التصدي

لانشطة إيران التي تزرع استقرار المنطقة. ومن جهته صرح الملك سلمان بأنه يعزز التعاون مع الولايات المتحدة لتحقيق الاستقرار في الشرق الأوسط. وشدد الملك السعودي على أهمية علاقات بلاده بأميركا في

حوار الحاكمين للاحتواء... وحراك المنتفضين ما هدفه؟



د. عصام نعمان*

لبنان بلا رئيس جمهورية لليوم الثامن والستين بعد الأربعة، وبلا حل لتراكم النفايات لليوم الخمسين على التوالي. ومع ذلك لا جماعة الحاكمين وصلت إلى تسوية، ولا نقول إلى حل، في شأن مشكلة انتخاب الرئيس أو غيرها من المشاكل الأكثر أهمية وتعقيدا، ولا الحراك الشعبي للمنتفضين توصل إلى تحديد هدف مركزي للتظاهرات والاحتجاجات والاعتصامات التي تلف بيروت وسائر مناطق البلاد. اللبنانيون، مسؤولين ومواطنين، باتوا في حال ارتباك وقلق ومعاونة وفوضى متسارعة. إلى أين من هنا؟ الحاكمون، مقيمين و«مهاجرين»، أسلسوا قيادهم أخيراً لرئيس مجلس نوابهم، نبيه بري، الذي دعا قادة الكتل السياسية ل17 إلى المشاركة في حوار وطني حدّد موعده يوم الأربعاء المقبل.

(النتمة ص11)
* وزير سابق

هواجس التغيير



زيد حافظ*

ليس من الغريب أن يكون الحراك الشعبي في لبنان متلازماً مع الحراك الشعبي في العراق. فالبلدان يتشابهان في نظام الحكم، في المحاصصة الطائفية، والاقتصاد الريعي، والفساد المستشري. فالكهرباء والخدمات الاجتماعية منعومة في البلدين بسبب هدر كبير لموارد الدولة. فالفساد أصبح عنواناً أساسياً لكل حراك سياسي في الوطن العربي وكأنه الرمز لاهتراف نظام سياسي قائم على عدم مشاركة المواطنين في القرارات أو في الحد الأدنى على تلبية المطالب الأساسية. الفساد والتبعية والمشروع الصهيوني في لبنان كما في العراق وأقطار أخرى يشكلون مثلث الشر. وهنا يطرح السؤال: هل يمكن مقاومة المشروع الصهيوني والتبعية من دون مقاومة الفساد؟ انتفاضة 22 آب أعادت الأمل اللبنانيين في إمكانية التغيير. (النتمة ص11)
* أمين عام المؤتمر القومي العربي

نقاط على الحروف

اليمن يلاحق سلمان إلى واشنطن

ناصر قنديل

ما بين التوقيع على اتفاق الإطار الخاص بالملف النووي الإيراني في شهر آذار والتوقيع منتصف شهر تموز الماضي على الصيغة النهائية للاتفاق شنت السعودية حربها على اليمن تحت شعار القضاء على النفوذ الإيراني وإمسك باب المندب، والسيطرة على البحر الأحمر والقضاء على من سمّتهم المتمردين على الشرعية، وعلى رغم مرور شهور طوال على هذه الحرب وما دار فيها من كز وفز لم يتحقق أي من الأهداف المعلنة للحرب، لكن السعودية بقيت تمانع التسليم بالفضل والقبول بمبادئ التفاوض للوصول إلى تسوية تحفظ بعضاً من ماء الوجه، وتفتح الباب لحل سياسي يشرك كل المكونات اليمنية في إعادة تكوين السلطة.

خاضت السعودية مساراً مشابهاً في سورية ولم تسلّم بالفضل وبقيت تتعاند وتكابر على رغم سقوط كل الأوراق التي كانت تعتبرها مصادر قوة لتغيير الواقع السوري، فلا الرهان على مسيّات المعارضة، ولا الاستثمار على توظيف مفردات القاعدة ومقترعاتها سما بظهور أي متغير يمكن التأسيس عليه لحدوث انقلاب في التوازنات التي بدا واضحاً قبل التفاهم حول الملف النووي الإيراني أنها راجحة وتزداد انقلاباً لمصلحة الدولة السورية وجيشها حيث يعرف المتابعون أن حرب القلمون كانت هي الحرب الفاصلة التي ستقرّر مستقبل توازنات الميدان العسكري اللاحقة في سورية.

يذهب الملك السعودي إلى واشنطن بعدما ترك يخوض خياراته ورهاناته ويأتي وقد استهلك كل ما يظنه قادراً على تغيير الوضع لمصلحته ليقف أمام الرئيس الأميركي طالباً التلميذات لعدم تعرّض حكمه لتهديد، فتحين فرصة الأبتزاز الأميركي لتعويض آكلاف حروب السنوات الخمس الماضية هي اللحظة التي تنتظرها واشنطن، فتعدق الوعود بالحماية وصولاً إلى اعتبار أمن الخليج من أمن واشنطن وتبيع كلاماً بسقوف عالية حول سورية واليمن مقابل صفقات بعشرات مليارات الدولارات يحتاجها الاقتصاد الأميركي، ويمنح الملك السعودي فرصة القول إنه حصل على ما هو أهم من أي نتائج عسكرية في اليمن أو في سورية.

لن تقدم واشنطن للملك السعودي طلبات تتصل بالانخراط في الحل السياسي، بل ستكتفي بعرض العجز عن التغيير وضغط الوقت والحاجة إلى مخارج والتشجيع على رعاية أدوار كبرى للحلول السياسية مقابل موسكو وإيران، فيتمّ تنشيط اتصالات مسقط بصدد اليمن واتصالات موسكو باتجاه سورية.

قبل أن يعود الملك أدرك اليمنيون أهمية أن تصل رسالتهم مهمورة بالتوقيع الواضح حول ما ينتظره لدى عودته، فكانت الأفخاخ التي نصب للدبابات تحصد عشرات ضباط وجنود الإمارات ومثلها تفعل الصواريخ ومثلها تساقط صواريخ (النتمة ص11)

فارس يحذر من التعاطي بخفة مع قضايا الناس وحقوقهم



فرنجية تسلّم الدعوة إلى الحوار: نؤيد ما يطرحه بري ونأمل خيراً

محلّيات

تحقيقات



هل يتحالف العرب مع «القاعدة» للتخلص من «داعش»؟

فنون



فرح الهاشم: السينما اللبنانية بخير ولا تحتاج سوى الدعم المعنوي والتشجيع

ترجمات

الطفل إيلان يخطف اهتمام الصحف الغربية!

15 فلسطين... الخطر لا يأتي دوماً من الهجوم!



10 موسكو: محاولات «الناو» ردع روسيا لا تقود سوى إلى مزيد من التوتر



9 اليمن: مقتل عشرات الجنود الإماراتيين والسعوديين



7 مهرجان ثقافي في رومانيا بمشاركة سورية لافتة: التاريخ بدأ من الشام!

